

حصلت مدارس الملك فيصل بحي السفارات بالرياض على اعتماد منظمة البكالوريا الدولية بجنيف في سويسرا برخصة برنامج البكالوريا الدولية في مستوى الدبلوما كأول مدرسة في المملكة تحصل على هذه الرخصة.

وأعرب المدير العام للمدارس الأستاذ الدكتور محمد الخطيب عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة المدارس ولأعضاء مجلس الإدارة ومؤسسة الملك فيصل الخيرية على دعمهم الكبير واللامحدود للمدارس حتى وصلت إلى هذه المرتبة والمكانة الأولى على مستوى الوطن.

وأكد الخطيب أن مدارس الملك فيصل هي الأولى على مستوى المملكة التي استطاعت بما لديها من امكانات وكوادر متميزة تحقيق متطلبات منظمة البكالوريا الدولية وهذا السبق يبدأ تعريف جديد للتعليم السعودي في مملكتنا الحبيبة.

وأوضح الخطيب انه بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وبعد ست سنوات من البحث المتواصل والدراسة المتأنية قامت المدارس بتبني برنامج يتميز بتركيزه على تنمية مهارات الطالب عند أعلى المستويات الممكنة خاصة مهارات الاستكشاف والاستقصاء والتفكير العلمي، والقدرة على حل المشكلات، والارتقاء بالفهم، مع المحافظة على القيم الأصيلة عبر مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وغيرها. وأضاف لقد سبق الإعلان عن هذا المشروع الكبير الذي جاء على إثر الموافقة الكريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، ورعاية مجيدة من ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أيده الله، وعقب مشاورات، ولقاءات واتصالات وزيارات عديدة مع وزارة التربية والتعليم وغيرها من الجهات المختصة.

وبعد ذلك تم اعتماد المشروع الذي حظي بتأييد كبير من المؤسسة الأم ذات المكانة العالية مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة.

وأردف الخطيب أن المدارس عملت على زيارة مقر منظمة البكالوريا الدولية في جنيف وزيارة العديد من المدارس التي تطبق هذا البرنامج في عدد من دول العالم والتعرف على الجوانب الإيجابية التي تراها كل مدرسة في البرنامج لتعزيزها والجوانب السلبية من أجل تلافيها. وتابع الخطيب قائلاً بعد هذه الدراسة أعدت المدارس رؤيتها لهذا البرنامج وفلسفته وأهدافه الخاصة وقام وفد من المنظمة بزيارة المدارس والإطلاع على امكانات المدارس وبرامجها والتقى وفد المنظمة بصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن خالد نائب مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية وأشادوا بمستوى المدارس ومكانتها التعليمية والتربوية ونسقت المدارس مع عدد من الجهات لتنظيم دورات متخصصة في مجال البكالوريا الدولية في عدد من دول العالم لمنسوبي المدارس من المشرفين والمعلمين لكي يكون لديهم الإلمام الكامل بهذا البرنامج عند تطبيقه بشكل صحيح دون أي نقص أو تقصير وتم تطبيق البرنامج في المدارس العام المنصرم، وقام وفد من المنظمة بزيارة للمدارس لتقييم التجربة اثناء العام الدراسي ووجدوا تميز المدارس في تطبيق البرنامج.

وأكد مدير المدارس أن هذا البرنامج حقق نجاحاً كبيراً وذلك نظراً لانفراد مدارس الملك فيصل بتطبيق برامج متميزة منذ تأسيسها مثل تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية وبرنامج الإعداد الجامعي وبرنامج التعليم التعاوني وبرنامج التعليم الإلكتروني وبرنامج تدريس المواد العربية والإسلامية بالطريقة التكاملية وغيرها من البرامج التي تميزت بها المدارس وجعلت من طلاب وخريجي مدارس الملك فيصل متفوقين في جميع الجامعات التي التحقوا بها في داخل المملكة وخارجها.

من مقال في جريدة الرياض